JURNAL AT-TARBIYYAH: JURNAL PENDIDIKAN ISLAM
ISSN: 2460-9439 (P); 2847-0149 (E)

Received: 21-08-2021 | **Accepted:** 29-12-2021 | **Published:** 29-12-2021

Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MIN

استخدام الصورة في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية

Ulfi Hayati
Dosen Tetap STIT Syamsuddhuha Aceh Utara
Email: Ulfihayati14@gmail.com

ABSTRAK

Tulisan ini melihat pentingnya penggunaan gambar dalam pembelajaran Bahasa Arab sangat mempengaruhi keberhasilan siswa dan guru dalam penyampaian materi di Madrasah Ibtidaiyah Negeri (MIN). Kecenderungan siswa MIN terhadap sesuatu dimulai dari pandangan matanya, gambar adalah media konkret yang mudah diperoleh dalam kehidupan sehari-hari, dengan bentuknya yang bervariasi dan warnanya menarik dapat memudahkan siswa dalam menguasai pelajaran Bahasa Arab. Akan tetapi terdapat beberapa permasalahan yang dihadapi para guru dan siswa dalam penggunaan media, guru tidak mempersiapkan media dengan baik dan murid tidak focus terhadap materi yang diajarkan gurunya. Berdasarkan itu, tulisan ini bertujuan untuk mengetahui pentingnya media pembelajaran, penggunaan media gambar dalam proses belajar mengajar dan efektifitas penggunaan media gambar dalam meningkatkan keterampilan berbahasa di Madrasah Ibtidaiyah. Metodeologi penelitian adalah diskriptif dengan kajian pustaka, hasil yang diperoleh menunjukkan bahwa penggunakan media gambar dalam pembelajaran bahasa Arab beragam, menyenangkan dan efektif.

Kata kunci: Gambar, Kemampuan berbahasa, Pelajaran Bahasa Arab

مستخلاص

تتركز هذه الكتابة على أهمية استعمال الصورة في تدريس اللغة العربية التي تؤثر بنجاح التلاميذ والمدرس في إرسال المواد التعليمية في المدرسة الابتدائية. يرغب الطلاب للمرحلة الابتدائية فيما مشهدهم البصر، ومن ثم أن الصورة وسيلة جلية يسهل وجودها في الحياة اليومية، بأشكالها متنوعة و ألوانها جذابة يفهم التلاميذ عن سيطرة مادة اللغة العربية. ولكن هناك مشكلة عند المدرسين والتلاميذ في استخدام الوسيلة التعليمية، كان المدرس لايبذل جهده باستخدام الصورة في العملية التعليمية والتلاميذ لا يهتم بالمادة التعليمية عند ما يعلمه المدرس عنها.وفقا على

ذلك، تهدف هذه الرسالة إلى التعرف على أهمية استعمال الوسيلة التعليمية والتعرف على استخدام الصورة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم والتعرف على فعالية استخدام الصورة في ترقية المهارات اللغوية بالمدرسة الإبتدائية. ويكون منهج البحث وصفيا بتحليل المكتبي وتحصل على أن استخدام الصورة في تدريس اللغة العربية منوع وممتع وفعال.

الكلمات الرئيسية : الصورة، المهارات اللغوية، تدريس اللغة العربية

مقدمة

إن اللغة وسيلة الاتصال بين الناس ولايتكلم الناس ويخرج الكلمات من فمهم إلا يعبر ما في أنفسهم للتفاهم وقضاء الحاجات عن العواطف والفكرة ونقل المعلومات والمهارات والخبرات. وتكون اللغة أرقى الوسيلة يملكها الناس، ومع تطور الزمان والمكان تقدمت اللغة إلى الرموز والأشكال والصور حتى أصبحت وعاء حفظ تاريخ البشرية وثقافتها وحضارتها من جيل لجيل. وتغتنى اللغة بمفرداتها منطوقة كانت أو مكتوبة. وتتمثل وظيفة اللغة بالتعبير والتواصل والتفاهم بين الناس، فتلك تدل على أن اللغة وسيلة في التعليم والتعلم.

لايحصر التدريس على المدرس والتلاميذ والمادة فقط، غير أن الوسيلة يستخدمها المدرس لتسهيل مفاهيم التلاميذ عن المادة لازم تقويمها. إذا طريقة التدريس يطبقها المدرس في ارسال المواد تكون عاملة فاضلة فاستخدام وسيلة التعليمية عاملة معينة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم لأنهيشترك في انجاح عملية التعليم. وكثرت المعاني والدلالات التي تشير إلى الوسيلة التعليمية في علوم التربوية والتعليمية فيوجد أنها كل ما يستعمل المدرس من الأدوات والأجهزات لنقل المعرفة و المعلومات والمهارات ويحسن ويوضح المواد التعليمية التي يعلمها المدرس بهدف تطوير عملية التعليم التعلم.

إن الوسيلة تقدير نجاح التلاميذ، بسببها يسهل المدرس في وصول المواد ويساعد التلاميذ في مفاهيمها. وتكون الوسيلة ما يلجأ إليه المدرس من أدوات و أجهزة لتسهيل المادةالتعليمية من الصعب إلى السهل. وتبدو أن أهمية استخدام الوسيلة ترفع درجة فهم التلاميذ عن المواد التعليمية التي يعرضها إلى التلاميذ وتساعد نقل المواد الصعبة فهمها التلاميذ، لأن استخدام الوسيلة المتعددة يستطيع تقليل الوقت وتثبيت الأفق في التعلم. فتأثر الوسيلة في عملية التعليم

والتعلم بأنها تثبيت المعلومات وتزييد من حفظ التلاميذ وتضاعف استيعابه. ومن المعروف أن الوسيلة التعليمية كثيرة ومتنوعة جدا، فعلى المدرس أن يختارها حسب موقفها والمعارف والمهارات التي يعلمها التلاميذ في حجرة الفصل.

المشكلة تقع في طرفنا هذا، عدم استعمال الوسيلة في التدريس، ولو كان، الوسيلة المستعملة فيه نصيب من السبورة والقلم جاهزة في غرفة الفصل. وإن التلاميذ يحتاجون إلى الوسيلة الواقعية والفعالية. وبهذا الحاليكون التلاميذ مدافعين في التعلم. ومن الآسف، هذه المشكلة قد وقعت في عملية تدريس اللغة العربية خاصة، واهتمام المدرس في استخدام الوسائل اللغة العربية قليل جدا بحيث يجعل تدريس اللغة العربية مملا ورتيبا.

فإن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم يكون عدة عائقة وتجعل الوسائل ليس كما واظيفتها. بأنها الوسائل لم تتوافر أجهزتها التي تناسب بالمادة التعليمية، وأحيانا تتكون الوسيلة أكثر جهاز في حجرة الدراسة لكن لا تناسب بالمواد التعليمية وعدم سلامة التخزين الجيد للأجهزة بالإضافة إلى سوء نوعية بعض الأجهزة والمواد. و أما العائقة المتصلة بالمدرس فهي عدم استطاعته في ملائمة الوسيلة وعرضها واستخدامها إضافة إلى أن المدرس ضعف في تأهيله التربوي. كما أنه لم يبتكر في وجود الوسائل واختيارها واستخدامها. وأما العائقة المتصلة بالتلاميذ فهي غير المناسب في فهم المواد التي ينقلها المدرس وعدم التجديد لمعلوماتهم وعدم مواكبتهم لما يستجد في عالم الوسائل التعليمية. فالعوائق المذكورة بتدريس اللغة العربية تكون حلولا، أي ليحسن المدرس الوسائل التعليمية بحسن تصريفه و حسب تدبيره والتلاميذ يشتركون وينشط في استعمال هذه الوسائل التعليمية.

إذا المدرس يهتم بالعوائق السابقة ويستعمل الوسيلة في نقل المواد الدراسية فيكون تدريس اللغة العربية ممتعة وجذابة. لذا،إن إحدى الوسائل يسهل المدرس استعمالها ووصولها هي الصورة. بأنها تتركز انتباهالتلاميذ على سيطرة مهارات اللغوية في المدرسة الابتدائية.

اعتمادا على ما سبق، المشكلة التي تظهر في هذه الكتابة هي ما أهمية استخدام الوسيلة في تدريس اللغة العربية كم فعالية يستخدم المدرس الصورة في المدرسة الابتدائية أي مهارة اللغوية ترتفع باستخدام الصورة، هذه المشكلة قد بحثت في هذه الكتابة.

وتستخدم الباحثة منهجا وصفيا بالبحث المكتبي والعينة الأساسية كتب عن الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم والمدرس في الإبتدائية من ناحية أخرى، وتحلل وسيلة الصورة في تدريس اللغة العربية بالنظر إلى فعاليتها في المهارت اللغوية الأربعة.

مَنْهَجِيَةُ الْبَحْثِ

نوع البحث المستخدم هو نوع من البحوث النوعية التي هي وصفية، وتستخدم لوصف نجاح الطلاب والمعلمين في تقديم المواد في المدرسة ابتيدايا .

أما بالنسبة لتقنيات جمع البيانات التي أجريت مع الدراسات الأدبية، فإن البحوث الأدبية هي أبحاث أجريت باستخدام الأدب (الأدب)، سواء في شكل كتب أو سجلات أو تقارير عن نتائج البحوث السابقة. وشمل البحث الذي أجري بحوثا كمية عن السببية.

أ- استخدام الصورة في تدريس اللغة العربية

أهمية الوسيلة التعليمية

يقصد بالوسائل التعليمية كلما يستعين به المدرس على التدريس في أمثل صوره وتوضيح المادة التعليمية في نفوس التلاميذ وعقولهم وعلى اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم التعليمية. والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وعلى المدرس أن يقدر الموقف التعليمي الذي يتطلب وسيلة معينة، ويختار من الوسائل أنسبها للمادة التعليمية موضوع الدرس. وقد تفيد التسجيلات المسموعة أو الموئية عن النماذج والعينات، وأحيانا تكون الألواح ضرورة لبيان توضيحي لتفرع قاعدة نحوية. وهذا يتوقف على تقدير المدرس و حسن تدبيره.

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في كونها مخاطبة لحواس الإنسان، والحواس هي المنافذ الطبيعية للتعلم، بأن يوضع المدرس كل شيء أمام الحواس كلما كان ذلك ممكنا وإن المعرفة تبدأ من

الحواس دائما. ولذا يستخدم المدرس الوسائل التعليمية بأنها ترهق الحواس وتوقظها وتعينها على أن تؤدى وظيفتها في أن تكون أبوابا للمعرفة.

فتؤدي الوسائل التعليمية دورا مهما في تطوير العملية التعليمية وتنبثق أهمية الدور من المعلم والتلاميذ والمادة التعليمية والجوانب السيكولوجية على النحو الآتي[1]:

1 -وإضافة إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية للمدرس في عملية التعليم هي: تساعده على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده:تساعده على حسن عرض المادة وتقويمها و التحكم بها: تمكنه من استغلال كل وقت المتاح بشكل أفضل: تساعده في إثارة دافعية طلابه: تساعده على التغلب على حدود الزمان والمكان في حجرة الدراسة.

2 -وأما أهمية استخدام الوسائل التعليمية للطلاب فهي: تنمي في التلاميذ حب الاستطلاع وترغبه في التعلم: تقوي العلاقة بينه وبين المدرس، وبينه وزملائه: توسع مجال الخبرات التي يمر بها: تزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم عن المجرد: تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة: تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم: توفر من وقته وجهده في التعلم.

3 -وأما أهمية استخدام الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فهي: تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المضمنة في المادة إلى التلاميذ و تساعدهم على إدراكها إدراكا متقاربا وإن اختلف مستواهم: تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن التلاميذ: تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد التلاميذ على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

4 -وأما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجوانب السيكولوجية التعليمية فهي: يتشوق التلاميذ للمادة التي يتعلمها ويشارك كثيرا في العملية التعليمية التعلمية: يمكن تطبيق ما يتم تعلمه في حجرة الدراسة في مواقف الحياة الواقعية: المواد تقدم في أصغر وحدة ممكنة حتى يتمكن التلاميذ من متابعتها واستيعابها: المواقف التعليمية منظمة حتى يتمكن كل طالب من التعلم وقفا لمستواه.

[1]TarmiziNinoersy، *تطوير منهج تعليم وتقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (Banda Aceh: Al-Mumtaz, 2015), H. 126-128

فيتأثر استخدام الوسائل التعليمية على المدرس والتلاميذ والمادة والجوانب السيكولوجية، بينها وبين عناصر العملية التعليمية تتصل بنجاح التعليم والتعلم. ويمكن المدرس أن يجهز الوسائل التعليمية على قدر ما استطعواهتم بالعوامل المؤثرة بل تكون ابتكارا وفعالا وجذابا ومحسوسا في استعمالها واستخدامها.

استخدام الصورة وأنواعها

الصورة إحدى الوسائل البصرية التي تخاطب حاسة البصر أساسا عند التلاميذ. وهي أيضا ضرورة للتعليم لأنها تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية وتقدم فرصة للمقارنة بين الحجوم والأبعاد والأشكال للتلاميذ وتمد التلاميذ سبل التفكير الاستنتاجي وتعرض بأنماط وأساليب متعددة وهي أيضا سهلة الإنتاج والحصول عليها[2].

تتكون الصورة بأشكالها المختلفة وألوانها الجذابة الرائعة معينا بصريا غنيا يستمد منها المدرس العون في تدريس اللغة العربية. والصورة تجذب انتباه التلاميذ في التعلم كما تساعدهم على تذكر ما درسوه وتحل لهم مشكلة بعدي الزمان والمكان كما تراعي الفروق الفردية بينهم إلى حد ما. فتقوم الصورة على ما يقصد إلى ثلاثة أدوار[3]:

الأول، الصور الموضوعية هي تصاحب النصوص اللغوية بقصد إعطاء فكرة عامة

الثاني، الصور التذكيرية هي تتمثل في تذكير التلاميذ بالمادة التعليمية التي درسوها

الثالث، الصور الدلالية هي تستخدم في شرح معاني المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة.

مهما اختلفت الصورة في دورها فإن عوامل اختيارها للموقف التعليمى تكاد أن تكون واحدة، وهي حداثة الصورة ودقة إنتاجها ومركز للانتباه لتساعد المدرس نقل المواد التعليمية إلى الطلاب في التعليم والتعلم، بحيث أن تثير المناقشة حول الهدف من اختيارها وأن تمر المعلومات الرئيسية لمواد تعليمي مباشرة.

[2]عبد العظيم عبد السلام الفرجان، *تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية*، (القاهرة، دار غريب، 2002)، ص. 10

[3]عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق – الأساليب – الوسائل*، (الجيزة: الدار العالمية، 2008)، ص. 173

تمتاز الصورة بالفوائد التالية: ترجمة الخبرات والمعاني اللفظية المجردة إلى مادية محسوسة قابلة للاستعاب والتعلم من قبل التلاميذ، فهم المادة التعليمية دون ما حاجة إلى لغة لأن البصر لغة عالمية، تقديم موضع الدرس والتشويق له، اختصار الوقت اللازم للتدريس، منع سوء تكوين المفاهيم والعمل على تصحيح الخاطىء منها وذلك لصدق تمثيلها للواقع، مساعدة التلاميذ على تركيز الانتباه وتنمية وتطوير قدرة ناقدة لديهم في الحكم والتقييم[4].

على الرغم من أن الصورة يستعملها المدرس في عملية التعليم والتعلم تقوم بمعايير اختيار الصور التعليمية، التي دلت التجربة على صدقها وثباتها. ومن تلك المعايير ما يلي:

1-ارتباط الصورة بموضوع المادة اللغوية
2-ملاءمة الوسيلة لمستوى التلاميذ وأعمارهم
3-وضوح الصورة
4-إثارة الصورة للجدل والنقاش
5-أن تكون الصورة ذات حجم مناسب
6-توازن عناصر الصورة
7-ملاءمة الصورة للذوق

فتلك المعايير لابد أن يهتمها المدرس في اختيار الصورة عند استخدامها وعرضها في غرفة الدراسة. إن وسيلة الصورة سهلة حصولها في الحياة اليومية فلذا تؤدي الصورة دور كبير في تدريس اللغة العربية، بأنها تعلم بالمهارات اللغوية والعناصر المكونة لها. وأما مصادر الصورة التي يمكن الاعتماد عليها فهي صور المجلات والتقويم وصور في الشبكة الدولية وصور متخذة بآلة التصوير. وتعد كلها مصدرا أساسا في تدريس اللغة العربية ملونة كانتأوغير ملونة. هذه الصور رخيصة الثمن ومتنوعة ومتعددة الاستعمالات، ويمكن الحصول عليها عن طريق الشراء و الطبع بآلة خاصة.

خطوات استخدام الصورة في ترقية مهارات اللغوية بالمدرسة الإبتدائية

[4] عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية . . .* ص. 174 – 175

تقدر الوسيلة نجاح التلاميذ في تدريس اللغة اللعربية، إضافة أن تساعد المدرس على سيطرة التلاميذ للمهارات اللغوية. تتمثل وسيلة الصورة على تركيز انتباه التلاميذ في التعلم، إذا استخدم المدرس هذه الصورة بحسن تصريفه وتدبيره ثم اختارها حسب المعايير المناسبة فتكون المادة التعليمية أسهل المفاهيم عند التلاميذ. فعلى المدرس أن يعرف ما دور الصورة في كل المهارات اللغوية ليقدمها على التلاميذ كما يبين أن استخدام الوسيلة الصورة في تدريس اللغة العربية أمر مهم جدا للابتدائية، لأن التلاميذ في هذه المرحلة يقتضى الوقت بحاسة البصر ويشاهد أكثر مما يسمع.

فلذا تتكون الصور من نطاق واسع في تنمية المهارات اللغوية الأربع. ويمكن أن يستفيد منها المدرسفي التدريب على تمييز المسموع وفهمه، كما يستخدمها على أنها مفاتيح للتدريب على الكلام والتعبير الشفوي، وفي كل ما يتعلق بآليات القراءة واستعاب المقروء كما يستخدمها في التدريبات التحريرية بأنواعها وكذلك في تحسين الكتابة. وبيان استخدام الصورة في ترقية مهارات اللغوية مايلي:

1 -*مهارة الاستماع*: يستخدم المدرس الصورة لتوضيح معنى الكلمات التي يرد فيها الصوت المسموع عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة والصورة ولمعرفة الفرق بين الصوت المتشابه يستطيع المدرس أن يشير إلى الصورة المعبرة عن كل كلمة عند نطقها.

ويمكن التدريب على الاستماع باستعمال الصورة للمرحلة الإبتدائية كما يلى:

يعد المدرس بالصور مثل بيت، سيارة، ماء، كتاب، حقيبة. ويقول المدرس: انظر إلى الصورة ثم استمع إلى الجملة. إذا كانت الجملة مطابقة للصورة وصحيحة فقل "صحيح" ، وإذا كانت مخالفة فقل "خطأ".

يجهز المدرس مجموعة من الصور في قرطاس واحد ويوزعها على التلاميذ ثم يقرأ عليهم بعض العبارات، وعلى التلاميذ أن يكتب كتابة رقم العبارة في الدائرة عند الصورة المناسبة.

2 -*مهارة الكلام*: تتضمن الصورة من الأنشطة والصور وكل الشيء التي تؤدي التلاميذ إلى اشتراك في التعبير الشفهي، وأدوار الصورة في هذه المهارة يدرب التلاميذ على الكلام

وتجعل معاني المفردات واضحة جلية في أذهان التلاميذ والشخصية المختلفة. ويمكن أن يتعرف التلاميذ على محتوى الصورة ويذكر أسماء كل هذه المحتوى.

ويمكن التدريب على الكلام باستعمال الصورة للمرحلة الإبتدائية كما يلى:

يعد المدرس الصور ثم يعرضها على التلاميذ ويقرأ الكلمة المشيرة بالصورة، ويسمع التلاميذ ما قرأ ويكررون تلك الكلمة ليفهم ما تقصد الصور وتجري التدريبات إلى آخر الصور.

يأخذ التلاميذ الصور التي يجب المدرس عليهم حملها فيجمعها أمام الفصل ويشير إلى الصورة ويذكر الطلاب أسماء الصورة حتى حفظ كلها عن المفردات والعبارات.

3 -*مهارة القراءة*: تهدف الصورة إلى مساعدة التلاميذ على القراءة بفهم محتوى المادة المقروءة، لكي توضح معاني الكلمات والجمل والتعبيرات الجديدة. ويحدد المدرس بعض التفاصيل في الصورة ليسهل التلاميذ عن مقصودها.

ويمكن التدريب على القراءة باستعمال الصورة للمرحلة الإبتدائية كما يلى:

يجهز المدرس الصور عن الأنشطة والأسماء ويلصقها على السبورة، ويجب التلاميذ أن يضعوا عبارات المرتبط بالصورة ثم يقرأها أمام الفصل أو في قدمه.

يجهر المدرس الصور ويلصقها على السبورة، وإن الصورتحتوى على الأنشطة أو التصويرات التي يضع أرقاما مساوية بحيث يكون رقم فوق المكان الخاص بمحتوى التصوير. ويضع الطلاب الجملة المفيدة في رقم مريد.

4 -*مهارة الكتابة*: تفيد الصورة في هذه المهارة إشارة إلى الجملة الملائمة بها أو يعرض المدرس عدة صور ويقوم الطالب بكتابة معنى الصورة.

وبعد أن يمر التلاميذ عديدة من المران ويمكن التدريب على الكتابة باستعمال الصورة للمرحلة الإبتدائية كما يلى: يرسم المدرس على السبورة شكل المربعات، ويلصق بجانبه الصور ويطلب من التلاميذ كتابة الحروف الناقصة في المربعات. ويوزع المدرس صور نفس التلاميذ إلى زميلهم ثم يقوم بتعريف النفس زميله من البيانات المحتاجة.

ووجد أهم استخدام الصور في ترقية اللغة العربية التي تدرب أربع مهارات للتلاميذ هي إيصال المعرفات والمهارات بتركيز حاسة البصر أي عين، و من ثم يحتاج المدرس أن يستطيع استخدام الصورة لترقية مهارات اللغوية للتلاميذ.

تتميز اللغة العربية بمفردها، على أنها تتكون من المهارات اللغوية من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما مادة اللغة العربية يتعلم الطفل فيكون التاسعة من عمره أي تزداد حصيلته اللغوية بصورة واضحة وبشكل ملحوظ كما يظهر النمو اللغوي بوضوح عند استخدام اللغة والمفاهيم والمصطلاحات اللغوية الصحيحة. وتنمو اللغة من خلال الاحتكاك بالآخرين ومن خلال التعامل اليومي. فيكتسب الطفل طرق تعبير متباينة عن الموضوعات والأشخاص، ومن ثم يمكنه وصف ما يشاهده في عبارة لفظية، مع ما قد يصاحب ذلك من قواعد اللغة ونظامها النحوي أو الاستخدام للغة في قواعدها وأصولها النحوية. وأما عقل الطفل ينمو في طريقة التفكير وقوة الملاحظة بالنسبة لما يدور حول الطفل من موضوعات وأحداث وتساؤلات. واستفسارات الطفل عن كل ما يقع وما لا يقع تحت حسه وإدراكه. يعد من وسائل النشاط العقلى والمعرفي للوصول إلى معرفة الواقع، من خلال التجريب والخطأ والصواب والمحاولة في الكثير من الموضوعات[5].

وفوائد تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية تقرب الطلاب إلى معرفة نطق الحروف العربية ومعرفة الإسلام وتزييد مفاهمهم عن اللغة العربية وقراءة القرآن.

الخاتمة

الصورة التعليمية هي العامل المشترك في الغالبية العظمى من العروض الضوئية والعروض المباشرة والكتب المدرسية، لأنها تتضمن إمكانية تقديم الحقائق وكونها تزود المشاهد بالمعلومات المتصلة بميادين معرفية مختلفة وتمد المشاهد بسبل التفكير الاستنتاجي واستخدام الصورة كمثير يجدد النشاط الذهنى للطلاب لأنها إمداد المواد التعليمية وعرضها أيضا يمكن التقاط المعرفة ومقارنتها بالمعلومات السابقة وبالانطباع الجديد عن مشاهدة الصورة.

[5]عبد المجيد سيد أحمد منصور، محمد بن عبد المحسن التويجري واسماعيل محمد الفقي، *علم النفس التربوي*، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2007)، ص. 154 - 155

الصورة هي الوسيلة التي تدرب التلاميذ المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية، بيد أن التلاميذ يتعلمها في التاسعة من عمرهم. هذا العصر عصر ذهبي لهم، كل أعضاء الجسم ينمو نموا سريعا والعقل يتفكر ما ينظر ولا ينظر. وأما المواد التعليمية في المدرسة الابتدائية تناسب بفهم عقولهم، غير أن المدرس يستخدم الصورة لتسهيل فهمهم على المواد التعليمية. ولكن بالوعي، ليست الوسيلة ممتازة بوحدها دون إغاثة المدرس ونشاطه في تدبيرها واشتراك التلاميذ في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية. ونرجو باستخدام الصورة في المدرسة الابتدائية يكون تدريس اللغة العربية ممتعا وفعالا.

المراجع

الحلاق، علي سامي، *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010

عامر، فخر الدين، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*، القاهرة، عالم الكتب، 2000.

عبد السلام الفرجان، عبد العظيم، *تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، القاهرة*، دار غريب، 2002.

عبد الله، عمر الصديق، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق – الأساليب – الوسائل*، الجيزة: الدار العالمية ،2008.

عثمان،على، *الوسائل التعليمية التعلمية: إعدادها وطرق استخدامها*، بيروت: دار إحياء العلوم، 1986

منصور، عبد المجيد سيد أحمد، محمد بن عبد المحسن التويجري واسماعيل محمد الفقي، *علم النفس التربوي*، الرياض: مكتبة العبيكان، 2007

Ninoersy, Tarmizi، *تطوير منهج تعليم وتقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، Banda Aceh: Al-Mumtaz, 2015.